

الفصل الرابع: طريقة التكلفة الكلية

أ- الأعباء المباشرة وغير المباشرة

- الأعباء المباشرة: تعتبر الأعباء مباشرة إذا كانت تخص تكلفة معينة وتحمل مباشرة إلى التكاليف دون حسابات وسيطة، وترتبط بإستهلاك موارد محددة وقياسية بشكل واضح.
- الأعباء غير المباشرة: هي التي تخص عدة تكاليف والتي تستوجب تحليلها تم توزيعها.

ب- مراكز التحاليل

مراكز التحليل في طبيعتها تعتبر أقسام متجانسة تسمح بحساب وتحليل التكلفة الكلية وتهدف لحساب سعر التكلفة (التكلفة النهائية لمنتوج مضاف إليها مصاريف التوزيع وتكاليف أخرى خارج الإنتاج)، كما تسمح - بفضل تجزئة المؤسسة إلى مراكز تحليل- بالمتابعة الدقيقة لعمليات التحويل ومرحل إنتاج المنتوج.

فقد يشمل القسم المتجانس وظيفة واحدة في المؤسسة، إلا أن هناك من الوظائف المعقدة وذات الحجم الكبير تحتاج إلى تفصيلها لعدة أقسام متجانسة وعلى هذا الأساس فقد تشمل مثلا وظيفة الإنتاج

فبعد تحديد نوع أو طبيعة وحدة القياس، وهذا حسب نشاط كل قسم، يتم تحديد عدد وحدات القياس، والتي تعتمد لتحديد تكلفة وحدة القياس (ت.و.ق) والتي تمثل المؤشر الذي بواسطته تحمل الأعباء غير المباشرة المحسوبة على مستوى كل قسم من الأقسام الأساسية إلى سعر التكلفة، و تحسب تكلفة وحدة القياس من العلاقة:

و لتصميم الأقسام المتجانسة في نظام محاسبة التكاليف نكون في حاجة إلى دراسة الهيكل التنظيمي، فالأقسام المتجانسة تتعدد أنواعها بتعدد وظائف المؤسسة سواء كانت وظائف إدارية أو وظائف الإنتاج أو التوزيع.

ج- آليات توزيع الأعباء غير المباشرة

آليات التوزيع التي تعتمد محاسبيا لتوزيع وتحميل الأعباء غير المباشرة، أو ما يعرف بطريقة الأقسام المتجانسة تتمثل أساسا في آليتي التوزيع التنازلي أو التدريجي وتبادل الخدمات.

- التوزيع الأولي للأعباء غير المباشرة: إن التوزيع الأولي للأعباء غير المباشرة المدرجة في المجموعة 6-6- نعني بها توزيع هذه الأعباء على مختلف الأقسام المتجانسة ويتم ذلك التوزيع إما اعتمادا على وحدات قياس أو باستخدام مفاتيح التوزيع التي تعطى في شكل نسب مئوية أو في شكل معاملات.

- التوزيع الثانوي: عند القيام بالتوزيع الثانوي يجب التمييز بين المراكز المساعدة والمراكز الأساسية.

مثال على التوزيع الثانوي (التوزيع على شكل سلم)

جدول يوضح: يمثل التوزيع الثانوي

الأقسام الأساسية						الأقسام المساعدة			الأعباء
قسم التوزيع	ق و4	ق و3	ق و2	ق و1	ق التموين	الصيانة	الطاقة المحركة	الإدارة	
									⋮
									المجموع بعد التوزيع الأولي
									التوزيع الثانوي
	↑	↑	↑	↑	↑	↑	↑	T	توزيع أعباء الإدارة
	↑	↑	↑	↑	↑	↑	T	0	توزيع أعباء الطاقة المحركة
	↑	↑	↑	↑	↑	T	0	0	توزيع أعباء الصيانة
Xxx	Xxx	xxx	Xxx	Xxx	Xxx				المجموع بعد التوزيع الثانوي